

دعا الى وقف رخص البناء

ابو غزالة: اسعار العقارات ستصحح نفسها وتنخفض بعد ان وصلت مستويات قياسية



(٢٠٠٩/٥/١٠)

العرب اليوم - فايق حجازين
أكد الخبير الاقتصادي طلال أبو غزالة ان الاردن بحاجة الى قرارات رسمية توقف نشاط البناء لفترة مؤقتة لمنع تفاقم أزمة عقارية محلية.
وقال في لقاء حوارى يوم امس هناك زيادة في العقارات غير المستعملة، الحكمة تقول ان نتوقف عن البناء لحين استهلاك القائم من العقارات الشقق ويتطلب ذلك وقف إصدار رخص البناء حالياً.
وأضاف ردا على سؤال حول أسعار العقارات اتوقع ان تعدل او تصحح الأسعار نفسها لتعود الى واقعها الحالي مؤكدا ان أسعار العقارات في الاردن كان مبالغاً فيها فليس من المعقول ان تكون أسعار الشقق في اطراف عمان مثلها في أطراف واشنطن.
وفرق أبو غزالة كثيراً بين الاقتصاد الحقيقي والاقتصاد المالي حيث كان للاخير برأيه تأثير كبير بالأزمة بينما الاقتصاد الحقيقي الإنتاجي لم يتأثر خصوصاً في دول الخليج العربي وقال ان اقتصادات دول الخليج العربي سليمة ولم تمسها الازمة المالية التي أثرت هناك على السوق المالية فقط.
لكنه قال ان الاقتصاد العالمي لا يشهد التحسن ويحتاج الى فترة طويلة ليتعافى.
وتوقع ان يصل الانكماش في الاقتصاد العالمي لنسبة ٥ بالمئة وسينبعه صرف العمال بالنسبة نفسها وهو ما بدأت معالمه تظهر في المؤشرات الاقتصادية.
وفيما يتصل بأسعار النفط، جدد أبو غزالة التأكيد انها ستشهد ارتفاعاً لمنطقة ١٠٠ دولار بسبب بدايات انتعاش مرحلي في الاقتصاد واعادة شركات النفط الاعتبار لسعر برمبل النفط.
وعلل أبو غزالة ذلك بان انخفاض اسعار النفط الى مستوى اقل من ٥٠ دولاراً كان بتوفير فرصة امام الولايات المتحدة لتعويض نقص المخزون بأسعار رخيصة بعد ان اضطرت الى الاعتماد على المخزون عندما وصل سعر النفط الى اعلى مستوياته.
واضاف: والآن وبعد ان استعادت امريكا مستويات امنية من مخزون النفط عمدت شركات النفط الامريكية الى رفع سعر البرميل الى نحو ٥٨ دولاراً وهي مرشحة للارتفاع حتى تزيد الدول المصدرة للنفط من ابراداتها وتزيد قدرتها على الانفاق وبالتالي تحريك الاقتصاد الامريكي وتنشيط الطلب على المنتجات الامريكية.